



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2022/02/27

تاريخ القبول: 2022/06/18

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تحقيق الفعالية التنظيمية داخل

المؤسسة الرياضية

*The Role of Information and Communication
Technology in Achieving Organizational
Effectiveness within the Sports Institution*

سليمان محمد^{1*}، جلال صلاح الدين²

¹ مخبر العلوم الحديثة للأنشطة البدنية والرياضية، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة (الجزائر)،

md.slimani@univ-bouira.dz

² جامعة محمد بوضياف (الجزائر)،

salaheddine.djellal@univ-msila.dz

الملخص:

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحقيق الفعالية التنظيمية داخل المؤسسات الرياضية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة، وتمثلت عينة الدراسة بـ (16 عامل) وقد تم اختيارهم بأسلوب المسح الشامل وجمع البيانات استخدمنا أداة الاستبيان وبعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل الى نتائج: المؤسسات الرياضية تعتمد على استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لزيادة فعاليتها التنظيمية. الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا، الإعلام والاتصال، الفعالية التنظيمية، المؤسسات الرياضية.

ABSTRACT

The study aimed to identify the role of information and communication technology in achieving organizational effectiveness within sports institutions. The researchers used the descriptive approach with a survey method to fit the nature of the problem in which the study sample represented of 16 workers that were selected using the comprehensive survey method. To collect the data, we used the questionnaire tool and after the results were collected and statistically processed, the results were arrived at:

Sports institutions rely on the use of information and communication technology to increase their organizational effectiveness.

Keywords: Technology; Information and communication; Organizational effectiveness; Sports institutions.

1. مقدمة:

إن أهم ما يميز العالم المعاصر هو سر التحول والتغيير وما أنجز عنه من حدة المنافسة بين المؤسسات وتماشيا مع هذه التغيرات وجب على هذه المؤسسات تفعيل وإشراك التكنولوجيا الرقمية في أهدافها والتأقلم والتكيف معها لكي تسمح لها بالاستمرار والتطور وهذا من خلال تبني ثقافة تنظيمية متطورة وقوية تحسن من أداء العمال ومن شأنها أن تكون سلاحا قويا لمواجهة البيئة الخارجية والتحديات المحيطة فهي تعتبر عنصر أساسي في النظام العام للمؤسسات الرياضية، وتعرف تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنها: "الآلات أو الأجهزة الخاصة أو الوسائل التي تساعد على إنتاج المعلومات وتوزيعها واسترجاعها وعرضها". (محمد، 2010، صفحة 103)

حيث أصبح في العصر الحالي الأفراد أهم مورد بالنسبة لإدارة المؤسسات الرياضية الحديثة والتي تعتمد على هذا المورد الهام والاستراتيجي لتحقيق أهدافها وتلبية احتياجاتها مما يدعو من إدارة الموارد البشرية داخل المؤسسات الرياضية إلى بذل الجهد والوقت وإنفاق المال لاختيار أفضل الأفراد للعمل لديها للحصول على الفعالية التنظيمية وتطوير المؤسسة الرياضية وتعتبر الفعالية التنظيمية من المتغيرات الإدارية الأكثر ارتباطا بالأداء وتعرف على أنها: المحصلة النهائية لأداء المنظمة ومدى ارتباطها بالإدارة العليا وتعكس كذلك مستوى التفاعل بين أجزاء المنظمة ومدى قدرتها على التكيف مع البيئة الخارجية". (السيد، 1989، صفحة 328).

إن عولمة الرياضة أصبحت تستدعي استعمال التكنولوجيا الحديثة التي تعتمد على تدريب الأطر الرياضية على استعمال الأجهزة المتطورة خصوصا في مجال تكنولوجيا المعلومات ومسايرة التطورات التي يشهدها العالم في المجال التكنولوجي، وعليه فدراستنا هذه تبحث في دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تحقيق الفعالية التنظيمية داخل المؤسسة الرياضية ويمكن تلخيص هذه المشكلة في التساؤل الآتي:

"كيف تساهم تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تحقيق الفعالية التنظيمية داخل المؤسسة الرياضية؟"

ومن بين الأسئلة الفرعية الكثيرة التي طرحت في رسالتنا هذه أردنا في هذا المقال أن نجيب على التساؤل الفرعي

الآتي:

- كيف تساهم تكنولوجيا الاعلام والاتصال في زيادة الفعالية التنظيمية لإدارة الموارد البشرية داخل المؤسسة الرياضية؟
- كيف تساهم تكنولوجيا الاعلام والاتصال في زيادة الفعالية التنظيمية لإدارة المعلومة داخل المؤسسة الرياضية؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2 الفرضية العامة:

- تساهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في زيادة الفعالية التنظيمية داخل المؤسسة الرياضية من خلال زيادة القدرة على ترشيد مختلف موارد المؤسسة.

2.2 الفرضيات الجزئية:

- تساهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في زيادة الفعالية التنظيمية لإدارة الموارد البشرية داخل المؤسسة الرياضية.
- تساهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في زيادة الفعالية التنظيمية لإدارة المعلومة داخل المؤسسة الرياضية.

3. أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية دراستنا في فهم التحولات العميقة التي تفرضها تكنولوجيا الاعلام والاتصال على أنماط الإدارة والتسيير لاسيما في المؤسسة الرياضية وفهم مستوى تجاوب هذه المؤسسات مع هذه التكنولوجيا وأثرها على الفعالية التنظيمية إن على المستوى البشري او على مستوى ادارة المعلومة.

4. أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف دراستنا في:

- الاطلاع على مستوى تطبيق تكنولوجيا الاعلام والاتصال في المؤسسات الرياضية .
- فهم انعكاس تطبيق تكنولوجيا الاعلام والاتصال على إدارة الموارد البشرية بالمؤسسة الرياضية.
- فهم انعكاس تطبيق تكنولوجيا الاعلام والاتصال على ادرة المعلومة داخل المؤسسة الرياضي .
- فهم انعكاس تطبيق تكنولوجيا الاعلام والاتصال على مؤشرات الفعالية التنظيمية السالفة الذكر داخل المؤسسة الرياضية.

5. تحديد المصطلحات والمفاهيم العامة للدراسة:

1.5 التكنولوجيا:

1.1.5 اصطلاحا: تعرف بانها تخطيط، اعداد، تطوير، تشيد وتقييم كامل للعملية التعليمية لمختلف جوانبها المعرفية، الحركية والوجدانية من خلال وسائط تكنولوجية متنوعة تعمل جميعها وبشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق اهداف عملية التعليم وتسريد التعلم (وثيقة، 2001، الصفحات 91-92) .

2.1.5 اجرائيا: هي أسلوب التفكير في كيفية استخدام المعارف والمعلومات والمهارات لإخراج نتيجة معينة أو منتج معين.

2.5 الإعلام:

1.2.5 اصطلاحا: هو اطلاع الجمهور بإيصال المعلومات إليهم عن طريق وسائل متخصصة، تنقل كل ما يتصل بهم من أخبار ومعلومات تهمهم وذلك بهدف توعية الناس وتعريفهم وخدمتهم بأمور الحياة". (حوامدية، 2006، صفحة 13).

2.2.5 اجرائيا: هو القيام بالإرسال أو الإخبار، كما هو بث وإعطاء وتبادل للمعلومات سواء كانت مسموعة أو مرئية بالكلمات والجمل أو بالإشارات والصور والرموز.

3.5 الاتصال:

1.3.5 اصطلاحا: يعرف سميح حسين الاتصال هو النشاط الذي يستهدف تحيق العمومية أو البيوع أو الانتشار أو الشيوخ لفقرة أو موضوع ومنشأة أو قضية وذلك عن طريق انتقال المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو الاتجاهات من شخص أو جماعة الى اشخاص أو جماعات باستخدام رموز ذات معنى واحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى الطرفين (محي الدين و الديهي، 2015، صفحة 32).

2.3.5 إجرائيا: هو عملية تبادل المعلومات والأفكار والآراء بين فرد أو أكثر من أجل تحقيق هدف معين.

4.5 تكنولوجيا الاعلام والاتصال:

1.4.5 اصطلاحا: بالنسبة للمقاربات الرسمية ممثلة في المنظمتين الدوليتين /الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE) ، ONU، هي عبارة عن وسائل الكترونية تنقل وتخزن وتعالج وتنشر المعلومات. وتمثل الداعمة المادية لهذه التكنولوجيات بالنسبة للمؤلفين (Bernete and Lorente ،Becerril) في الكهرباء، الالكترونيك والفوتونيك، ودعامتها الفكرية والمعرفية في البرمجيات (Software) أما تطبيقا فتشمل الاتصالات عن بعد، الاعلام الالي، صناعة محتويات السمعي بصري والوسائط المتعددة (Multimedia) تكنولوجيا المعلومات هي التكنولوجيا المستعملة في تجميع وتخزين، واسترجاع ومعالجة المعلومات. (الصلاح، 1999، صفحة 554).

2.4.5 اجرائيا: عبارة عن ثورة المعلومات المرتبطة بصناعة وعبارة المعلومات وتسويقها وتخزينها واسترجاعها وعرضها وتوزيعها من خلال وسائل تقنية حديثة ومتطورة وسريعة، وذلك من خلال الاستخدام المشترك للحاسبات ونظم الاتصالات الحديثة.

5.5 الفعالية التنظيمية:

1.5.5 اصطلاحا: تعرف بأنها: «صحة التنظيم وقدرته على التفاعل مع العوامل والقوى المؤثرة في بيئته، والاستفادة من طاقات أفراده لتحقيق أهدافه النهائية المتمثلة في استمرار بقاءه وتطوره ورضا بيئته عما ينتجه من سلع أو خدمات". (محمد ا.، 2003-2004، صفحة 77).

2.5.5 اجرائيا: هي قدرة المنظمة أو المؤسسة على توفير مناخ عمل ملائم لمختلف الفاعلين بها، من خلال توفير أكبر قدر من الحرية في حدود الصلاحيات الممنوحة والظروف الملائمة التي تسمح بالتحكم الفعلي في أداء العمل.

6.5 المؤسسة الرياضية:

1.6.5 اصطلاحا: يشير أشرف صبحي نقلا عن daftroppins أن المؤسسة الرياضية هي تكوين اجتماعي يرتبط بالمجال الرياضي كمهنة وصناعة تحدد أهدافه بطبيعة الأنشطة التي تمارسها تلك المؤسسة وطبقا لأهداف تلك الأنشطة (معزوز و حكيم، 2021، صفحة 27)

2.6.5 إجرائيا: هو ذلك المكان المجهز بمختلف الادوات الرياضية من اجل ممارسة مختلف نشاطات البدنية والرياضية من أجل تحقيق هدف معين.

6. الدراسات السابقة والمشابهة:

(دراسة رايح برباخ 2019) تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة إجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة (مجلة علمية) (رايح، 2019)

هدفت هذه الدراسة والتي تحمل عنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة إجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة إلى : التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة إجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، والتعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وآليات تنفيذ إجراءات العمل، وعلى طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعلومات، وعلى طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعمليات الاتصال والتواصل وتقييم الأداء

- الوظيفي وقد طبقة الدراسة مجتمع من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة وتم اختيار عينة عشوائية قدرة ب 43 أستاذ من اجل 121 وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في ذلك وتوصلت الدراسة إلى :
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وآليات تنفيذ إجراءات العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة .
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعلومات في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة .

دراسة (محجوبي مصطفى دور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في تنمية العلاقات الإنسانية في التنظيم الإداري أطروحة دكتوراه دراسة ميدانية بمقر ولاية ورقلة) (مصطفى ، 2016)

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي. كما تم الاعتماد على الاستبيان المغلق مقسم إلى خمسة تحتوي على أسئلة ذات إجابات محددة مسبقاً، 2-مجالات للدراسة أجريت هذه الدراسة بمقر ولاية ورقلة، على موظفي مديرية الإدارة المحلية، وقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع موظفي المديرية البالغ عددهم 139 موظفاً. 3-نتائج الدراسة: وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: - كلما توفرت تكنولوجيا المعلومات والاتصال زاد حجم الاتصال بين الإدارة العليا والموظفين التنفيذيين بين الموظفين. - تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز روح التعاون بين الموظفين من خلال تسهيل نقل وتبادل الخبرات والاستشارات في المعلومات والبيانات الخاصة بالعمل. - كلما توفرت الأجهزة والوسائل كلما ازداد رضا العامل عن ظروفه المهنية - كلما حسن استخدام هذه الأجهزة والمعدات كلما زادت درجة تقدير العامل لنفسه. - وجود تكنولوجيا الاتصال والمعلومات يساعد على الرفع من الروح المعنوية لدى المبحوثين. - أفراد العينة يميلون لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أداء مختلف مهام العمل الأمر الذي من شأنه الرفع من مستوى الأداء مما ينعكس إيجابياً على مستوى الروح المعنوية لديهم.

دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر موظفي مديرية الشباب والرياضة(مجلة علمية) (عبد الحكيم، 2019)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تكنولوجيا الاتصال المستخدمة، والتعرف على درجة اتخاذ القرارات، والتعرف على العلاقة الإرتباطية بين تكنولوجيا الاتصال وعملية اتخاذ القرار من وجهة نظر موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة، تكونت هذه الدراسة من 30 موظف، وقد تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل، وتم استخدام المنهج الوصفي لأنه الأكثر ملائمة، وتمثلت أداة البحث في استمارة استبيان مكيفة على مقياس ليكرت الثلاثي، وكانت مقسمة على محورين : تكنولوجيا الاتصال، عملية اتخاذ القرار. ومن أهم النتائج المتوصل إليها : - وجود درجة عالية في استخدام تكنولوجيا الاتصال المستخدمة وعملية اتخاذ القرار لدى موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية خنشلة. ومن أهم التوصيات المتوصل إليها: ضرورة السعي وراء مواكبة التطور في استخدام تقنيات تكنولوجيا الاتصال داخل المؤسسات الرياضية، وذلك من خلال إدخال تجهيزات مكاتب ونظم دعم القرارات للإدارة العليا بدء باستغلال الإمكانيات غير المستغلة وتزويده بتجهيزات وبرامج أكثر تطوراً، وهذا للاستفادة من ميزات هذه التقنيات التكنولوجية في إنتاج قرارات ذات فعالية عالية، الاستغلال الكامل للأجهزة والحاسوب واقتراح تكوين ينمي من المهارات التكنولوجية للعمال والإطارات.

الجانب النظري:

7. تكنولوجيا الإعلام والاتصال

قصد بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ”أنها خليط من أجهزة الحواسيب الإلكترونية ووسائل الاتصال المختلفة، مثل الألياف الضوئية والأقمار الصناعية، وكذلك تقنيات المصغرات الفلمية، والبطاقية، أي مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات والمنتجات التي تعاملت وتعامل مع شتى أنواع المعلومات من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها (توثيقها) وجزئها واسترجاعها في الوقت المناسب، وبالطريقة المناسبة والمتاحة. (حمدي، 2008، صفحة 11).

كما يعني بها أيضا ”مجموعة من التقنيات والأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الإعلامي والاتصالي - الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو الجمعي أو التنظيمي أو الوسطي، أو التي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة المرسومة أو الرقمية من خلال الحاسبات الإلكترونية أو الكهربية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والآلات التي يشملها هذا التطور.

كما تعرف على أنها “مجموعة من الآلات أو الأجهزة أو الوسائل التي تساعد على إنتاج المعلومات وتوزيعها واسترجاعها وعرضها (بن بريك و بن التركي، 2010، صفحة 246).

8. خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

تتسم تكنولوجيا الإعلام والاتصال بمجموعة من الخصائص تتمثل في:

- **التفاعلية** : حيث يؤثر المشاركون في العملية الاتصالية على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من مصادر، وقد ساهمت هذه الخاصية في ظهور نوع جديد من منتديات الاتصال والحوار الثقافي المتكامل والمتفاعل عن بعد، مما يجعل المتلقي متفاعلا مع وسائل الاتصال تفاعلا إيجابيا.
- **اللاتزامية** : وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل مشارك أن يستخدم النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون حاجة إلى وجود مستقبل للرسالة أو من خلال تسخير تقنيات الاتصال الحديثة مثل الفيديو لتسجيل البرامج وتخزينها ثم مشاهدتها في الأوقات المناسبة.
- **القابلية الحركية** : تعني أن هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدمها الاستفادة منها في الاتصال، من أي مكان إلى آخر أثناء الحركة مثل الهاتف النقال والتليفون المدمج في ساعة اليد وحاسب آلي نقال مزود ببطاقة، كما تعني إمكانية نقل المعلومات من مكان إلى آخر بكل يسر وسهولة.
- **قابلية التحويل** : وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة والعكس، كما هو الحال في أنظمة التليتكست، التي تقدم خدمات ورسائل مطبوعة على شاشات التليفزيون لتلبية لرغبات زبائنها التي أضحت تتميز بالتنوع.
- **التوصيل** : تعني إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بأنواع كبرى من أجهزة أخرى بغض النظر عن الشركة الصانعة لها أو البلد الذي تم فيه الصنع.

- الشبوع والانتشار: ويقصد بها الانتشار المنهجي لوسائل الاتصال عبر العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع.
- اللاجماهيرية: يقصد بها أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة وتعني أيضا درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها. (كنعان، 2014، صفحة 57).

9. العوامل المؤثرة في الفعالية التنظيمية :

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على فعالية التنظيم نذكر منها:

- درجة التخصص وتقسيم العمل المعتمدة في المؤسسة
 - أساليب تكنولوجيا الانتاج كثيفة رأس المال أو كثيفة العمالة.
 - درجة الالتزام باللوائح والاجراءات التي تضبط السلوك التنظيمي.
 - التنسيق على المستويين الرأسي والافقي.
 - وحدة السلطة الامرة والتي تؤدي إلى عدم وجود مراكز قرار متعددة .
 - تفويض السلطة بشكل متوازن بين مختلف المستويات التنظيمية.
 - اعتماد المركزية واللامركزية حسب الحاجة التنظيمية دون إفراط أو تفريط فالمركزية تفيد في كل ما هو استراتيجي واللامركزية مفيدة في كل ما هو روتيني.
 - شبكات الاتصال المتكاملة كمر لتدفق المعلومات الضرورية لمختلف القرارات المتخذة.
 - القدرة على تعبئة الموارد ودرجة الحرفية التي تتميز بها المؤسسة
- كل هذه المتغيرات ليس على سبيل الحصر ترتبط بالفعالية التنظيمية بعلاقة سببية وعدم تحديد درجة تأثيرها بدقة يصعب من عملية القياس. (المصري، 2002، صفحة 236)

10. أهم متطلبات زيادة الفعالية التنظيمية:

- إن تطبيق المعارف الجديدة تتطلب سنوات من التحري وبحوث التطوير وقدر كبير من الخيال المبدع من جانب الادارة لكشف كيف يمكن تطبيق هذه المعرفة النامية لتنظيم الجهود البشرية داخل المنظمات، وعلى كل فهناك عدة خطوات تستخدم من أجل زيادة الفعالية التنظيمية منها:
- اللامركزية والتفويض: وهما طريقتان لتحرير العاملين من الرقابة المشددة في المؤسسات التقليدية ومنحهم درجة من الحرية في توجيه أنشطتهم الخاصة وتحمل المسؤولية، واهم من ذلك إشباع حاجاتهم: فهما الاجتماعية والنفسية، وفي هذا تقدم مؤسستي سيرز روبك وشركائهم مثال مهما تفرضان الادارة بالأهداف وتضخمان عدد العاملين الذين يراجعون المدير كي لا يبقى لديه وقت لمراجعتهم أو توجيههم.
 - توسيع العمل: رواده هما شركتي أي.بي.أم وديترويت فهما يشجعان تقبل المسؤولية لدى أدنى مستويات التنظيم، ويوفر الفرصة لإشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية.

- **تقييم الاداء:** إن البرامج التقليدية لتقييم الأداء تميل إلى معاملة الفرد وكأنه منتج خاضع للتفتيش والرقابة بينما البرامج الحديثة تتبع مناهج تشرك الفرد في وضع أهداف لنفسه، وفي تقييم أداءه بشكل دوري، ويلعب المسؤول الأعلى دور القيادي في هذه العملية، كما أن التأني ارت المصاحبة لهذا، ومن أمثلة الشركات التي تتبع مثل هذه المنهج على حاجات تحقيق الذات كبيرة جدا المناهج شركة جنرال مليز وشركة أنسول للكيماويات.
- **زيادة فعالية الاتصال:** يمكن القيام بعدة إجراءات لتحسين التواصل داخل التنظيم منها - إنشاء قنوات إضافية لتسهيل سيولة المعلومات في مختلف الاتجاهات والمستويات (بن نوار، 2005، صفحة 296).

الجانب التطبيقي:

1.11. الطرق المنهجية المتبعة:

1.11.1 الدراسة الاستطلاعية:

لا يخفى على أي باحث أن ضبط الإشكالية وصياغة الفرضيات، هو أساس انطلاق الدراسة وأما لأدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية ولما كان الاستبيان هو أحج أدوات المعتمد عليها لإنجاز هذا البحث.

لذا قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة مركب الديوان متعدد الرياضات ببيسكرة أين قمت بتوزيع استبيان أولي على مجموعة من الموظفين المقدر عددهم بـ 8 موظفين بقصد الوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له.

وبعد احتكاكنا بموظفي وإطارات مركب الديوان متعدد الرياضات ببيسكرة وإجراء مناقشات معهم للتعرف على مدي وضوح الأسئلة بصفة عامة وملائمتها لموضوع الدراسة، وللتعرف على الأسئلة التي قد تسبب حرجا للمستجوبين حتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى تبعد ذلك الحرج ولقد خرجت بمجموعة من الملاحظات ساعدتني على المضي قدما في دراستي أخصها فيما يلي:

- التعرف على الميدان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
 - غموض بعض الأسئلة مما جعلني أعيد صياغة البعض منها.
 - وجود بعض التكرارات في بنود الأسئلة مما دفعني لحذفها.
- إضافة الى كل هذا فقد مكنتني الدراسة الاستطلاعية من خلال التوزيع الأولي للاستبيان من أن الفرضيات قابلة للاختبار.

2.11 منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة البحث، ويعرف المنهج الوصفي على أنه: "منهج يهتم بوصف بما هو كائن وتفسيره، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات. (بوداود و عطاء الله، 2009، صفحة 123).

3.11 مجتمع الدراسة:

ويقصد به: "جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكونا من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد من منطقة ما". (النعمى، 2015، صفحة 77)
تمثل مجتمع البحث في عمال إدارة ديوان المركب متعدد الرياضات ببسكرة والبالغ عددهم 16 عاملا، حيث قمنا بإجراء دراسة مسحية على كل العمال.

4.11 مجالات الدراسة:

المجال المكاني: أجريت الدراسة على مستوى المركب متعدد الرياضات ببسكرة.
المجال الزماني: امتدت هذه الدراسة بين 01 ديسمبر 2021 و18 ديسمبر 2021.

5.11 أداة الدراسة:

قام الباحثان بإعداد استمارة الاستبيان لمعرفة دور التكنولوجيات الرقمية في زيادة الكفاءة التنظيمية داخل المؤسسات الرياضية بعد الاطلاع على البحوث النظرية والدراسات السابقة.
حيث اشتمل الاستبيان على 14 عبارة بمقياس ثلاثي (أوافق، محايد، لا أوافق) مقسمة إلى محورين كالتالي:
المحور الأول: بعنوان مساهمة التكنولوجيات الرقمية في زيادة الكفاءة التنظيمية لإدارة الموارد البشرية داخل المؤسسة الرياضية ويضم 07 عبارات.
المحور الثاني: بعنوان تساهم التكنولوجيات الرقمية في زيادة الكفاءة التنظيمية لإدارة المعلومة داخل المؤسسة الرياضية ويضم 07 عبارات.

6.11 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1.6.11 الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة قمنا بعرض الاستبيان على 05 محكمين لمعرفة مدى ملائمة الفقرات لأهداف البحث وانتمائها للمحاور التي وضعت لها، ووضوح العبارات وسلامة صياغتها، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين من: إضافة، حذف، تعديل تم إخراج الاستبيان في صورته النهائية.

2.6.11 صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان.

الجدول 1: يبين صدق الاتساق الداخلى لأداة الدراسة

معامل الارتباط	عنوان المحور	رقم المحور
0.88	تساهم تكنولوجيا الاعلام والاتصال في زيادة الفعالية التنظيمية لإدارة الموارد البشرية داخل المؤسسة الرياضية.	الأول
0.90	تساهم تكنولوجيا الاعلام والاتصال في زيادة الفعالية التنظيمية لإدارة المعلومة داخل المؤسسة الرياضية.	الثاني

المصدر: من إعداد الباحثين، 2022، اعتمادا على مخرجات Spss

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيم معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان وبالغة: 0.88، 0.90 وهي قيمة عالية قريبة من 01 وهذا ما يجعل الاستبيان قابلا للاستعمال. ثبات الأداة: بلغت قيمة الثبات لاستبيان الدراسة عن طريق ألفا كرو نباخ 0.93 وهذا ما يدل على ثبات الاستبيان وإمكانية الأخذ بنتائجه.

7.11 الأدوات الإحصائية:

استخدم الباحثان الأدوات الإحصائية التالية: معامل ألفا كرو نباخ، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، التكرارات، النسب المئوية، اختبار كا تربيع.

12. عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

1.12 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تساهم تكنولوجيا الاعلام والاتصال في زيادة الفعالية التنظيمية لإدارة الموارد البشرية داخل المؤسسة الرياضية.

الجدول 2: يبين تحليل نتائج الفرضية الأولى

س ² المحتسبة	لا أوافق		محايد		أوافق		العبارات
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
32.02	00	00	00	00	100	16	تستخدم مؤسستكم الرياضية أجهزة ومعدات حاسوبية لأداء أعمالها لتحقيق الفعالية التنظيمية
26.39	6.25	01	00	00	93.75	15	للأجهزة والمعدات المتوفرة لدى مؤسستكم من شأنها أن تحسن جودة الخدمات المقدمة من أجل تحقيق الفعالية التنظيمية.
32.02	00	00	00	00	100	16	يساهم توفر الأجهزة والمعدات تكنولوجيا المعلومات في زيادة فعالية الموظفين.

16.64	12.5	02	6.25	01	81.25	13	تقوم مؤسستكم الرياضية بتدريب وتنمية قدرات ومهارات العاملين باستخدام أجهزة ومعدات الحاسوبية من أجل تحقيق الفعالية التنظيمية.
6.50	12.5	02	25	04	62.5	10	تعتمد مؤسستكم الرياضية على كوادر بشرية قادرة على تسيير الموقع الالكتروني بكفاءة من أجل تحقيق الفعالية التنظيمية.
26.39	00	00	6.25	01	93.75	15	توفر مؤسستكم الرياضية البرمجيات الخاصة بالتسيير (محاسبة - مالية - شراء - إنتاج) لتحقيق الفعالية التنظيمية.
9.13	12.5	02	18.75	03	68.75	11	لدى مؤسستكم الرياضية مهندسون قادرون على تطوير البرمجيات المستخدمة للمؤسسة من أجل تحقيق الفعالية التنظيمية.

المصدر: من إعداد الباحثين، 2022، اعتماداً على مخرجات Spss

درجة الحرية 02، نسبة الخطأ 0.05، كا² الجدولية 5.99

من خلال الجدول (02) نلاحظ أن قيم كا² المحتسبة لكل الأسئلة والتي تندرج ضمن المجال [6.5، 32.02] وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والبالغة 5.99 عند نسبة خطأ 0.05 ودرجة حرية 02 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات العمال لصالح البديل الأكثر تكراراً في كل الأسئلة وهو "موافق"، وهذا ما يجعلنا نقبل نص الفرضية الأولى القائلة أن: «تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساهم في زيادة الفعالية التنظيمية لإدارة الموارد البشرية داخل المؤسسة الرياضية». غير انه ظهرت بعض المبحوثين وجدوا بعض النقائص في التكوين المتخصص في تكنولوجيا الاعلام والاتصال داخل المؤسسة الرياضية وهذا قد يجد من الاستخدام الامثل لهذه التكنولوجيات وتطوير الكفاءة التنظيمية للمؤسسة .

2.12 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تساهم تكنولوجيا الاعلام والاتصال في زيادة الفعالية التنظيمية لإدارة المعلومة داخل المؤسسة الرياضية.

الجدول 3: يبين تحليل نتائج الفرضية الثانية

كا ² المحتسبة	لا أوافق		محايد		أوافق		العبارات
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
16.64	6.25	01	12.5	02	81.25	13	تولي مؤسستكم الرياضية الاهتمام الكامل للإدارة المالية لاستخدام

							الأنظمة الرقمية لتحقيق الفعالية التنظيمية.
26.39	6.25	01	00	00	93.75	15	تسهل التكنولوجيات الرقمية عمل القيادات الإدارية من أجل تحقيق الفعالية التنظيمية.
26.39	6.25	01	00	00	9.75	15	للقيادة الإدارية دور في إحداث التغييرات في النظم الإدارية من أجل تحقيق الفعالية التنظيمية.
16.64	12.5	02	6.25	01	81.25	13	تمتلك مؤسستكم الرياضية فكر إداري متحدد من أجل تحقيق الفعالية التنظيمية.
6.50	25	04	12.5	02	52.5	10	النظام الداخلي لمؤسستكم الرياضية يساهم في تطوير إدارة المعلومة من أجل تحقيق الفعالية التنظيمية.
32.02	00	00	00	00	100	16	تعمل التكنولوجيات الرقمية الحديثة على توسيع وزيادة العلاقات العامة لتحقيق الفعالية التنظيمية.
12.88	18.75	03	6.25	01	75	12	تسهل التكنولوجيات الرقمية في مؤسستكم الرياضية زيادة فرص الاستثمار والتسويق الرياضي من أجل تحقيق الفعالية التنظيمية.

المصدر: من إعداد الباحثين، 2022، اعتماداً على مخرجات Spss

درجة الحرية 02، نسبة الخطأ 0.05، كا² الجدولية 5.99

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن قيم كا² المحتسبة لكل الأسئلة والتي تندرج ضمن المجال [6.5، 32.02] وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية والبالغة 5.99 عند نسبة خطأ 0.05 ودرجة حرية 02 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات العمال لصالح البديل الأكثر تكراراً في كل الأسئلة وهو "موافق"، وهذا ما يجعلنا نقبل نص الفرضية الأولى القائلة أن: "تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساهم في زيادة الفعالية التنظيمية لإدارة الموارد البشرية داخل المؤسسة الرياضية". كون تكنولوجيا الاعلام والاتصال اعطت الكفاءة التنظيمية أكثر مرونة وجعلتها في صالح اهداف المؤسسة وكذا في صالح بيئة العمل للكوادر البشرية غير أن المبحوثين أشاروا الى أهمية مواكبة هذا التحول نحو التكنولوجيات الحديثة في القانون الاساسي للمؤسسة بما لتجنب الاستخدامات الغير مرغوبة لتكنولوجيات الاعلام والاتصال كونها سلاح ذو حدين.

13. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

1.13 مناقشة الفرضية الأولى:

تساهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في زيادة الفعالية التنظيمية لإدارة الموارد البشرية داخل المؤسسة الرياضية. من خلال النتائج وإحصائيات التي توصلنا إليها تم تحقيق الفرضية الأولى. فالمؤشرات لهذا المحور تشير إلى أهمية امتلاك المؤسسة الرياضية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة والتي تحقق تواصلا أكبر بين كوادر المؤسسة وكذا بين المؤسسة ومحيطها الاجتماعي والاقتصادي وهذا بدوره ينعكس على مرونة تحقيق أهدافها التنظيمية والعامه مع الجمهور، غير أن الدراسة كشفت كذلك وجود بعض النقص في الاهتمام بالتكوين في مجال استخدام التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال ورسكلة الكزادر العاملة في هذا المجال وهو جانب وجب التفطن له لتحقيق المرونة التنظيمية المطلوبة واختزال الوقت والجهد وسرعة الوصول إلى أهدافها وتحقيقها . وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (حورية، 2008) ان تكنولوجيا الاعلام والاتصال تعمل على ضمان السير الحسن للموارد المادية والبشرية للمؤسسة في إطارها الداخلي، وكسب رضا الجمهور وولائه وهذا ما يضمن لها البقاء والتميز في العمل والمنافسة. وكذلك دراسة (لبنى ، 2012) وقد توصلت الباحثة في نتائجها إلى أن التكنولوجيا الاتصالية الحديثة المستخدمة من قبل القائم بالاتصال عملت على التطور الكمي والكيفي في أدائه لوظائفه كافة، حيث توفرت في جميع هذه الوظائف متطلبات السرعة والدقة وسهولة الاستخدام والكفاية والاكتمال والسرية والأمان، وكذلك يزداد حجم استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بين الفئات العمرية الشبابية والفئات المتخصصة في علوم الإعلام وبين الفئات الحاصلة على دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وبالتالي فإن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة أدى إلى تطور المؤسسة.

2.13 مناقشة الفرضية الثانية:

تساهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في زيادة الفعالية التنظيمية لإدارة المعلومة داخل المؤسسة الرياضية. لقد تحققت الفرضية الثانية من خلال قيم نتائجها الاحصائية، إذ نرى إن تكنولوجيا الإعلام والاتصال يتم استخدامها لتحويل البيانات على مختلف أشكالها إلى معلومات متنوعة تخدم المؤسسة الرياضية وتساعد على تحقيق التأثيرات الإيجابية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال على مختلف مناحي الحياة، مثل سهولة الوصول إلى المعلومات المطلوبة، وثوق تكنولوجيا الاعلام والاتصال فرص وأدوات جديدة، حيث فتحت تكنولوجيا الإعلام والاتصالات آفاقاً جديدة للأشخاص الذين لم يكن مثل هذا النوع من التكنولوجيا في متناول يدهم وإن انتشار المعلومة أصبح يتم بسرعة عالية وكبيرة وبأقل جهد وتكلفة وبسهولة ويسر . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الطاهر ، 2006) إذ تشير إلى اهتمام إدارة المؤسسات الجزائرية المختلفة باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة. وكذلك دراسة (شيخاني ، 1999) والتي توصلت إلى أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير الأداء المهني ويؤدي ذلك إلى ارتفاع مستوى إدراكهم وإلى امتلاكهم المعلومة الصحيحة . مع التأكيد على تنظيم العمل وتحقيق المرونة في أعمالها وتسهيل أداء أعمال المؤسسة مع التركيز على دقة أعمالها وسرعة إنجازها في الوقت المحدد، مع التركيز على كشف مواطن القوة والضعف في أداء المؤسسة مع مراعاة امتلاك المؤسسة رؤية واضحة من خلال توفير معلومات دقيقة تساعد إدارة المؤسسة في التخطيط لسياساتها المستقبلية.

14. الاستنتاج العام:

على ضوء ما قمنا به من دراسة ميدانية في المركب المتعدد الرياضات -بسكرة- وكذا تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال توزيع الاستبيان على الموظفتين اللذين يزاولون نشاطهم بالمركب وذلك من اجل معرفة مدى تحقيق صحة الفرضيات التي بنينا على أساسها البحث حيث تم إثبات صحة الفرضيتين وبناء على ذلك يمكن القول بأن الفرضية العامة للبحث قد تحققت.

- وعليه فان الدور الفعال الذي تلعبه تكنولوجيا الإعلام والاتصال داخل المؤسسات الرياضية يساهم في تحقيق التحسين المستمر لأداء العاملين وزيادة الفعالية التنظيمية للمؤسسة ومن خلال دراستنا استخلصنا الاستنتاجات التالية:
- المؤسسات الرياضية الجزائرية تعتمد الى استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لزيادة كفاءتها وفعاليتها التنظيمية.
 - لاتزال المؤسسات الرياضية الجزائرية بحاجة الى دعم أكبر في مجال رسكلة كوادرها على استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتحقيق أكبر كفاءة في أداء العامل ومرونة التنظيم داخل المؤسسة.
 - ادارة المعلومات والموارد البشرية وفعالية تنظيمها تعتمد بشكل كبير على حداثة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في مؤسستها.
 - تسهم تكنولوجيا الاعلام والاتصال في ابراز نقاط القوة والضعف لإدارة المؤسسات الرياضية.

15. خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة، الكشف عن الواقع الفعلي لاستخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة في المؤسسات الرياضية الجزائرية، من خلال اختبار فرضيات تهدف الفرضية الأولى إلى معرفة مدى مساهمة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في زيادة الفعالية التنظيمية لإدارة الموارد البشرية داخل المؤسسة الرياضية، وتهدف الفرضية الثانية مدى مساهمة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في زيادة الفعالية التنظيمية لإدارة المعلومة داخل المؤسسة الرياضية. وقد أسفرت نتائج الدراسة الميدانية عن أهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال إلى تحسين مستوى الأداء في المؤسسات الرياضية الجزائرية، اذ تساهم في تفعيل الاتصال بشقيه الداخلي والخارجي كما تحسن الإنتاجية ومحيط العمل والكفاءة والفعالية التنظيمية للمؤسسات الرياضية الجزائرية. وعلى العموم فإن ما قمنا به لا يعد وأكثر من تسليط للضوء على جوانب هامة من الظاهرة المدروسة، وفتح آفاقا جديدة لدراسات علمية جديدة، ويمكن القول انه ثمة حاجة لدراسة أكثر عمقا وتخصصا لمثل هذا الموضوع على مستوى تكنولوجيا الاعلام والاتصال الداخلي والخارجي للمؤسسات الرياضية الجزائرية.

16. قائمة المراجع:

- أجغيم الطاهر . (2006). دور التكنولوجيا الحديثة في تحسين عملية القرار من وجهة نظر موظفي مديرية الشباب والرياضة. الجزائر.
- احمد الفار محمد. (2010). المعجم الإعلامي. عمان ، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- إسماعيل محي الدين، و محمد الديهي. (2015). تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي الاعلامية على جمهور المتلفين، ط1. القاهرة: مكتبة الوفاء القانونية.

- الطاهر بوباية محمد. (2003-2004). دراسة الفعالية ن خلال بعض مؤشرات الثقافة التنظيمية.، (صفحة 77). الجزائر.
- العياضي عبد الحكيم. (2019). دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر موظفي مديرية الشباب والرياضة. مجلة الابداع الرياضي.
- برباخ رابع. (2019). تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة إجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. مجلة الابداع الرياضي.
- بو لعبودات حورية. (2008). استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية. قسنطينة الجزائر.
- سعيد محمد المصري. (2002). التنظيم والإدارة مدخل معاصر لعمليات التخطيط التنظيم القيادة الرقابة. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- شعيب معزوز، و عمران أحمد حكيم. (2021). مساهمة استراتيجية ادارة الموارد البشرية في تفعيل الأداء الوظيفي بالمؤسسات الرياضية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 27.
- شيخاني . (1999). أثر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في تطور فنون الكتابة الصحفية. مصر.
- صالح بن نوار. (2005). الفعالية التنظيمية داخل المؤسسة الصناعية. الجزائر: أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة.
- صلح الصالح. (1999). قاموس الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية. السعودية.
- عبد الله العلاوين لبنى . (2012). تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الاعلامية. الأردن.
- عبد الوهاب بن بريكة ، و زينب بن التركي. (2010). أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دفع عجلة التنمية. مجلة الباحث عدد7، .246.
- عبد اليمين بوداود، و أحمد عطاء الله. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية. بن عكنون، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- علي عبد الفتاح كنعان. (2014). الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- متولي متولي السيد. (1989). تقويم الفعالية التنظيمية للمستشفيات السعودية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، 328.
- محجوبي مصطفى . (2016). دور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في تنمية العلاقات الانسانية في التنظيم الاداري. بسكرة.
- محمد الفاتح حمدي. (2008). استخدامات تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب الجامعي. جامعة الحاج لخضر باتنة: رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية.
- مصطفى سالم وثيقة. (2001). تكنولوجيايات التعليم والتعلم في التربية البدنية والرياضية. الاسكندرية: منشات المعارف، الاسكندرية.
- النعيمي وآخرون. (2015). طرق ومناهج البحث العلمي. الأردن: الوراق للنشر والتوزيع.
- حوامدية وآخرون. (2006). وسائل الاعلام والطفولة. مصر.